محمد افندي ذهني لتلامذة السنتين الاولين في المدارس الابتدائية وهي على طريقة السؤال والجواب فعسى ان تصادف رواجاً

الاجوبة السنية

« سخاء السلطان على رجال الدولة والملين »

نرى كثيراً من الجرائد تعرّض بسوء حال الموظفين في الدولة العلية وكونهم لا يصلون الى بعض رواتبهم الا بشق الأنفس وتطلق القول في ذلك اطلاقاً . والذي نعرفه من حال الموظفين الذين يعرفهم مولانا السلطان كالوكلاء ورجال الملايين وأمراء الجيش أنهم يأخذون رواتبهم وما يقرب منها او يزيد عليها من الاحسانات الحميدية وله وفقه الله تعالى تفنن في ضروب الكرم والسخاء ما كان يخطر مثله في بال حاتم الطائي ولا كعب بن مامة فكثير ما يهب الهبات العظيمة بناء على حلم يراه في النوم ومن ذلك ان ناظر الحربية كان نائماً ذات ليلة فأيقظوه قائلين ان رسولاً من قبل مولانا السلطان يطلبك فقام مذعوراً ظاناً أن قد وقعت الواقعة ، واحتيج الى اشد القوة الدافعة ، واذا بالرسول يحمل خمسة آلاف ليرة هدية فاعطاها للناظر وقال ان مولانا يسلم عليك ويقول انه رآك الليلة في منامه محتاجاً الى الدراهم فعجل لك هذه الهبة

وقد تتحرك في نفسه الكريمة أريحية السخاء ، بعد غضب واستياء ، فيجيب داعيها فيكون سبباً للرضى شبيهاً بالاعتذار كما وقع من عهد قريب عند ما غضب على الشريف امير مكة المكرمة ووبخه بلسان البرق ثم لم

يليث أن ارسل اليه ثلاثة آلاف ليرة هدية

وقد بنى قصوراً عظيمة لاكثر رجاله وكبار رجال الدولة نذكر منها ما عرفنا موقعه ومبلغ نفقته فمنها بقرب يلدز (١) قصر السر عسكر رضا باشا انفق عليه ثمانية عشر ألف ليرة . و(٢) قصر عثمان باشا الغازي {ح} انفق عليه عشرين الف ليرة . و (٣) قصر احمد عزت بك العابد كاتبه الثاني واقرب الناس منه ولا نعلم ما أنفق عليه ولكننا علمنا انه انفق على نقش غرفة واحدة منه وعلى اثاثها ورياشها خمسة آلاف جنيه . ومنها في نشانطاش (١) قصر الصدر الاعظم خليل رفعت باشا أنفق على القديم منه ٥٠٠٠ ليرة وعلى الجديد اربعين الف ليرة . و (٢) قصر زكي باشا مدير الطوبخانة أنفق عليه ١٥٠٠٠ ليرة . و (٣) قصر شاكر باشا رئيس اركان حرب المعية أنفق عليه ثلاثين الف ليرة . و (٤) قصر جواد باشا الصدر الاسبق نفقته عشرون الف ليرة . و (٥) قصر كامل باشا الصدر الاسبق نفقته ١٨٠٠٠ ليرة . و (٦) قصر الباشكاتب تحسين بك نفقته عشرة آلاف ليرة . و (٧) قصر سعيد باشا الصدر الاسبق نفقته ٨٠٠٠ ليرة . و (٨) و (٩) قصر الحاج علي بك الباش مابنجي وقصر سعيد باشا رئيس مجلس الشورى نفقة كل منهما ٥٠٠٠ ليرة . و (١٠) و (١١) و (١٢) و (١٣) قصور لمحمد بك وسعيد بك وامين بك وعارف بك كلهم من مستخدمي المابين أنفق على كل منها ٣٠٠٠ ليرة و (١٤) قصر محمود بك {المتوفى} ومثله قصر عارف بك في بكماكوى وكلاهما من مستخدمي المابين أنفق على كل منهما ٤٠٠٠ ليرة . و (١٥) قصر منير بك سفير الدولة في باريس نفقته ٥٠٠٠ ليرة و (١٦) قصر لطفي اغا الدخاخني نفقته ٨٠٠٠ ليرة . و (١٧) قصر ناظم باشا

والي سورية نفقته ٤٠٠٠ ليرة . و(١٨) قصر ثريا باشا الباشكاتب المتوفى نفقته ٥٠٠٠ ليرة . و(١٩) قصر عصمت بك الاتوابجي باشي نفقته ٢٥٠٠ ليرة . قيمة نفقة ما علمناه من قصور نشانطاش وحدها يبلغ نحو مائتي الف جنيه

مع هذا كله ترى هؤلاء الرجال يتدللون على مولاهم ويطلب بعضهم الاستقالة المرة بعد المرة كالصدر الاعظم وناظر المالية الذي لا نعلم مقدار الانعامات المغدقة عليه . أليس هذا السلطان جديراً بأن يحارَ في سياسة هذه الدولة واخلاق رجالها وطمعهم ؟؟؟

(فضيلة شيخ الازهر وانتقاد المكتوب)

من فضل الله تعالى علينا أننا لا نكتب شيئاً في المنار إلا لخدمة العلم والدين ومصلحة الامة العامة . وما ابرّئ نفسي من الخطأ والسهو ولكن اشهد الله على حسن قصدي وإخلاصي بحسب مبلغ علمي بالمصالح والمنافع التي احث عليها والمضار والمفاسد التي أنفّر عنها . وقد توهم بعض الناس ان نشر الانتقاد على عبارة المكتوب الذي ارسل من قبل الحبر الاعظم شيخ الجامع الازهر الشريف الى وكيل الداخلية يمنعني من التشرف بزيارة الشيخ بعدها ولذلك اوّلت بعض الجرائد زيارتي الاخيرة له بحسب ما وصل اليه النظر الكليل أو القصد السيّء . وزعمت أنني رأيت اكثر الناس غير راضين عن ذلك الانتقاد فحاولت تلافي ذلك . ومالي ولأهل التأويل والتحويل . زرت مولانا الشيخ لانني أحترمه منذ عرفته ولم يتغير ما في نفسي من سبب احترامه بل زاد بالمنصب الذي ارتقى اليه ولا انكر أنني ألفيته مستاء من نشر النقد وغير راضٍ بالتأويل بل قال ان البلاغة هي مطابقة الكلام

لمقتضى الحال وان ما كتب هو المطابق لحال اهل الدواوين وانه اذا كتب اليهم كلام بليغ لا يفهمونه . ولما قلت له ان صاحب السعادة وكيل الداخلية من اهل العلم والفهم أجاز ذلك وقال ان المكتوب قد يقع في يد غيره من الكتبة والموظفين فينبغي ان يكون بحيث يفهمه الجميع . . . ولا حاجة لذكر مادار من الكلام في هذا الموضوع ولكن لا بد لي أيضاً ان ابيّن ان السبب في ترك البسملة والحمدلة في أول المكتوب وسائر ما يكتب من المشيخة هو تكريم اسماء الله تعالى واسم نبيه لما يتوقع من رمي الاوراق واهانتها . كذا قال الاستاذ لي وأذن بأن ينشر وصرّح لي بأنه نهى عن الردّ على المنار

ذكرت لمولانا الشيخ من دليل حسن قصدي في كل ما كتبت واكتب عن الازهر وفي العلماء والتعليم انني عرضت عليه مرتين أن اذاكره في كل اريد كتابته في شأن الازهر واكتب ما يجيزه مما اعرضه عليه لا كون أنا والمنار مشمولين دائماً برضاه وانني كنت فهمت منه انه لم يحفل بذلك فأكّد لي انني فهمت خلاف الواقع وانه قبل ما عرضت عليه من قبل ويقبله الآن فتلقيت كلام فضيلته بالقبول وسأعرض عليه بعد اليوم ما اعزم على كتابته في شأن الازهر ان شاء الله تعالى وهو الموفق للصواب

(منشورات المفسدين في مصر)

يحاول بعض السفهاء الذين يتلذذون بانهم يفسدون في الارض ولا يصلحون أن يفتحوا على الجناب العالي الخديوي الباب الذي فتحه حزب تركيا الفتاة على مولانا السلطان الاعظم من تجرئة الناس على الخوض في شخصه المعظم بالقول والكتابة وشغل فكره الشريف بمكافحة الاشخاص والبحث عن الافراد الذين يكتبون ويتقولون ويمثلون ويصوّرون ثم تلافي ما عساه

يخجم عن كتابتهم وسعيهم وسعايتهم فى الاستانة العلية أو الديار المصرية

وقد توسلوا الى هذا المقصد الخسيس بالوشايات القولية والمنشورات السرية ومن ذلك ما توهمت به الجرائد اليومية من المنشور الذين يُرجفون فيه بأن بعض زعماء المسلمين واسراءهم قد بايعوا الجناب الخديوى بالخلافة ومن تصوير مولانا السلطان ومولانا الأمير بلبان على (البلياردو) برأسي ليون فهمى وصالح بدرخان وغير ذلك مما لا نذكره

ونحن نعتقد انه اذا لم يقفل هذا الباب قبل تمادي السفهاء فيه فانه يتعذر إقفاله بعد ذلك او يتعسر ولا وسيلة لإقفاله الا تنزيه سمع مولانا العزيز أيده الله عن سماع كلمة واحدة من كلام هؤلاء السفهاء وتكريم نظره العالى عن التصويب الى شيء مما يكتبون بَلْهَ اشخاصهم الخسيسة، وذواتهم المنحوسة، فان مولانا السلطان الاعظم قد اعياه امرهم، بعد أن راج فى سوق السياسة سحرهم، وهو صاحب السلطة المطلقة والارادة النافذة والكف القابضة. ولو انه ايده الله تعالى أيأسهم من سماع كلامهم، والنظر فى مواقع سهامهم، لاستراح وأراح

ثم ان لمولانا العباس حفظه الله من بُعد النظر وجودة الفكر ما يمكنه به ان يقنع مولانا السلطان الاعظم بمصدر هذه الاراجيف اذا فرض انها وصلت الى يلدز. وأما مصر فلا تأثير فيها لشيء من هذا الهذيان الا اذا راج فى المعية السنية وبيد مولانا الامير إبطال هذا التأثير وبيده تربية هؤلاء السعاة المفسدين، والسفهاء الطامعين، ولا شك ان جميع رجال حكومته، ووجوه رعيته، محبون لمقامه الكريم، ومخلصون لجنابه الفخيم، ولا يوجد فيهم من تحدثه نفسه بان يطالبه بمثل ما يطالب ذلك الحزب

للشؤم مولانا السلطان او ينسب اليه تقصيراً في اعمال الحكومة . ولا يمكن ان يكون لكلام المرجفين ادنى تأثير في نفس احد منهم فكيف يؤثر في نفسه العالية ؟؟ كلا سوف يخسؤن ثم كلا سوف يخسؤن « وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون »

« الى الجناب العالي الخديوي »

مولاي : قد كثر في بلادك نسبة الاشياء الى لقبك الرفيع فلا ترى الا « الاجزاخانة الخديوية والقهوة الخديوية والمطبعة الخديوية » وغير ذلك مما لا بأس بتشرفه بالنسبة الى هذا اللقب ومما ينبغي تنزيه اللقب عنه وهذه جريدة « بشائر السلام » التي انشئت للطعن بدين الاسلام الشريف تطبع بالاسكندرية في مطبعة تسمى « المطبعة الخديوية » كما هو مكتوب عليها وربما يتوهم بعض المطلعين عليها من غير هذه البلاد ان المطبعة منسوبة الى سموّ الخديو فعلا فيعجبون كيف يصدر منها هذا الطعن الفاحش بالاسلام

فاذا كانت حكومة بلادك التي امتازت بالحرية قد غلت فيها الى هذا الحد في اجازة الطعن فاننا نطلب من حكمة سموك تنزيه لقبك الشريف أن ينسب اليه شيء بغير ارادة رسمية منك كما يفعل مولانا السلطان الاعظم أيده الله وايدك بروح منه بل نطلب بلسان الاخلاص صدور الامر العالي بابطال كل ما نسب الى هذا اللقب أو يستأذن صاحبه فتتعلق الارادة بالاذن له

« مأتم الامير عبد الرحمن في الهند »

جاءنا من وكيلنا في بومباي انه كان لنعي امير الافغان تأثير عظيم في جميع الممالك الهندية فاضطرب الناس واختلفت الجرائد الانكليزية والهندية فيه فكانت تكذبه تارةً وتصدقه أخرى الى ان صدر الامر من اللورد

كرزون الحكمدار الانكليزي العام بالاحتفال بتأجه الصوري يوم الاثنين غرة رجب فاحتفل به في ذلك اليوم في جميع البلاد الهندية وسواحلها احتفالاً عظيماً كالاحتفال بتأجم الملكة بلا فرق . فكان يوماً مشهوداً عطلت فيه دواوين الحكومة ومحاكمها وجميع المدارس وأغلقت محال التجارة . وصلى المسلمون عليه جميعاً مع اختلافهم في المذاهب كل فرقة في مسجدها بأمر كبيرها او مجتهدها . (قال) « وصلوا عليه بالامس بعد صلاة الجمعة في الجامع الكبير وبعد الصلاة ارسل تلغراف التعزية مع التهنئة الى وكلاء الفقيد . ونحن نحمد الله تعالى على انه فات هذا الخطب الجلل ولم ينتطح عنزان على رغم اعداء الاسلام ومناهم الله بالخذلان » اه فتأمل في هذا التأثير العظيم لفقد هذا العظيم في هذه البلاد

« حرب الانكليز والبوير »

دخلت هذه الحرب في العام الثالث وهي لا تزال سجالاً وقد ادهش ثبات البوير وبلاؤهم جميع الامم والدول لانهم لم يعهدوا من شرذمة قليلة مصادمة دولة عظيمة زمناً يعد بالسنين وللحياة الاستقلالية في الأمم آيات يعتبر بها الاحياء ولا يحس بها الاموات .

من ادارة المنار

نرجو من المشتركين الكرام في البلاد الهندية اعتبار الفاضل الشيخ عبدالله نزيل بيت صديقنا الاستاذ الكامل الشيخ احمد الجيتكر في بومباي وكيلاً للمنار في الممالك الهندية وان يدفعوا اليه قيم الاشتراك ويأخذوا منه وصولات مطبوعة مختومة بختم الادارة ومذيلة بتوقيعه أو ختمه